55 - { يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم } يعني : إذا غشيهم العذاب أحاطت بهم جهنم كما قال : { لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش } (الأعراف - 41) { ويقول ذوقوا } قرأ نافع وأهل الكوفة : ويقول بالياء أي : ويقول لهم الموكل بعذابهم : ذوقوا وقرأ الآخرون بالنون لأنه لما كان بأمره نسب إليه { ما كنتم تعملون } أي : جزاء ما كنتم تعملون